



لا كاترين ولا جوليت،  
سكارليت تخطف  
أضواء البندقية

16ص



معرض الصيد والفروسية

زمن إماراتي  
بامتياز

17ص



احتجاجات معيشية  
تتحدي  
حكومة الرزاز

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2019/08/30

29 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11452

Friday 30/08/2019

42nd Year, Issue 11452

# العرب

## أجواء مُلتبسة تُعكّر مناخ الانتخابات الرئاسية في تونس

الجمعي قاسمي

السابقة التي حددت موعد الانتخابات الرئاسية في نوفمبر القادم.

واضاف أن هذا المستجد الذي فرض نفسه على الجميع، جعل البعض من الذين تتسم تصرفاتهم بنوع من "النجسية"، أو "الطموح المبالغ فيه"، يلهث وراء منصب الرئيس بأساليب مُلتوية، وينوع من الاستسهال المبني على مغالطات، وأخرى املتتها اعتبارات انتخابية مُرتبطة بالانتخابات التشريعية المُقرر تنظيمها في أكتوبر القادم.

واعتبر أن هذه العوامل المُتجمعة، ساهمت في "تعفين" الوضع العام في البلاد، والمناخ الانتخابي بشكل خاص، وسط مشهد فيه الكثير من المُفارقات، حيث نجد مُرشحا للرئاسة يودع السجن، وآخر يترشح من خارج الوطن، إلى جانب قبول ترشح بعض الوجوه "الشعبوية والثورية" التي تتبنى مواقف وخيارات خطيرة على أمن واستقرار البلاد.

ورأي أن أخطر ما في هذا المشهد، هو تحريك الأدوات الانتخابية بعناوين ووسائل لا أخلاقية لضرب هذا المُرشح أو ذاك، من خلال اللجوء إلى "هتك الأعراض"، والتهديد والملفات، والتسريبات، وسط انعدام تام للمسؤولية التي تستدعي تغليب مصلحة الوطن على الاعتبارات الحزبية والشخصية.

ولم يُخف الحرباوي خشية من وجود أجنداث خفية للدفع بالمناخ الانتخابي إلى هذا المُرشح الذي لا يبعث على الإرتياح، لكنه استدرج قائلا، "الوضع مُقلق، والخيارات ضعيفة، ومع ذلك يبقى المرشح عبد الكريم الزبيدي الذي يحظى بمصداقية وثقة مختلف فئات الشعب التونسي، الخيار الأفضل في ظل هذا المشهد، وهو ما دفع حركة نداء تونس إلى إعلان موقفها الداعم والمؤيد له".

ورغم ذلك، لا يبدو أن هذا التصعيد الذي اتخذ أشكالا مُتعددة، سيتوقف في قادم الأيام، حيث تشير الوقائع الميدانية إلى أنه سيتواصل إلى ما بعد الاستحقاق الرئاسي السابق لأوانه، ليُحيط بالانتخابات التشريعية المُقررة في أكتوبر القادم، التي لن تُدخل البلاد في انعطاف جديدة فحسب، بل سترسم بنتائجها مشهدا بدأ من الآن يُثير الكثير من الهواجس والسيناريوهات المُقلقة.



محسن مرزوق

التصريحات المُتشعبة

تجاوزت حدود الأخلاق

الديمقراطية

## المجلس الانتقالي يُطهر عدن من الإخوان ويحكم سيطرته على أبين

واشنطن تطالب الأطراف اليمنية بالجلوس إلى طاولة المفاوضات في السعودية



جاهزون للحوار الجاد

لعدد حوار في جدة لحل هذه الأزمة، مؤكدا تأييده التام لهذه الجهود التي دعا "جميع الأطراف إلى المشاركة البناءة في اتخاذ الجهود الكفيلة بإنجاحها".

وجاء بيان مجلس الأمن الذي أكد على مبدأ الحوار في وقف المواجهات بين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية، في أعقاب لقاء ضم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بنائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان في واشنطن، الأربعاء.

ووفقا للمتحذرة باسم الخارجية الأميركية، مورغان أورتاغوس، فقد تمحور اللقاء حول الملف اليمني، مشيرة إلى تأكيد واشنطن عبر وزير خارجيتها على دعم الولايات المتحدة لقرار تفاوضي بين حكومة الجمهورية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وشكر المملكة العربية السعودية على جهودها للتوسط في النزاع.

وأشار البيان الصادر عن مجلس الأمن إلى القلق الدولي "إزاء التطورات الأخيرة في جنوب اليمن، بما في ذلك المحاولات العنيفة للاستيلاء على مؤسسات الدولة". داعيا "جميع الأطراف المعنية إلى ضبط النفس والحفاظ على وحدة أراضي اليمن". كما رحب المجلس "بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية

واعتبرت هيثم أن ما تنتشره الحكومة التحالف العربي بقصف مواقع وأرتال للجيش اليمني في منطقة "دوفس" الواقعة بين عدن وزنجبار (مركز محافظة أبين) كانت في طريقها لمنطقة العلم على مشارف عدن، الأمر الذي أوقع خسائر مادية وبشرية حسب بيانين صادرين عن وزارتي الخارجية والدفاع في الحكومة الشرعية.

ولم يعلق التحالف العربي أو دولة الإمارات -حتى كتابة هذا التقرير- رسميا على الاتهامات التي وجهتها الحكومة الشرعية بقصف الجيش الوطني، غير أن وسائل إعلام غير رسمية وقيادات في المجلس الانتقالي الجنوبي شككت في الخبر واعتبرته محاولة من الحكومة للغطية على فشلها العسكري في اجتياح عدن.

ونفى نزار هيثم الناطق باسم المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، الخميس، استهداف الطيران الإماراتي لقوات الجيش التابعة للحكومة الشرعية في مدينة عدن، جنوبي اليمن.

وقال هيثم إن الطيران التابع للتحالف استهدف "قوات إرهابية أتت من خارج الجنوب انضوت تحت مظلة الشرعية، ولم يستهدف قوات الجيش أو المدنيين كما تدعي الحكومة التي تحاول التحريض على الإمارات".

وأظهرت صور حديثة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي ونائبه هاني بن بريك وهما يتجولان في شوارع عدن، بعد إعلان قيادة قوات الدعم والإسناد والأزمة الأمنية عن انتهاء العمليات العسكرية في عدن ولحج والقضاء على أعمال الفوضى وتأكيدا على أنها تعمل على تطهير محافظة أبين من التنظيمات الإرهابية وفرض النظام والقانون.

وشهدت الساعات الماضية وصول تعزيزات وصفت بالهائلة للانتقالي من محافظتي لحج والضالع إلى عدن، كما أكدت مصادر ميدانية لـ"العرب" انضمام قوات اللواء الثالث دعم وإسناد بقيادة نبيل المشوشي إلى ساحة العمليات بعد وصولها مباشرة إلى عدن لمساندة قوات المجلس الانتقالي القادمة من جهة الساحل الغربي حيث كانت تساند قوات الوية العملاقة.

وقال هيثم إن الطيران التابع للتحالف استهدف "قوات إرهابية أتت من خارج الجنوب انضوت تحت مظلة الشرعية، ولم يستهدف قوات الجيش أو المدنيين كما تدعي الحكومة التي تحاول التحريض على الإمارات".

وقال هيثم إن الطيران التابع للتحالف استهدف "قوات إرهابية أتت من خارج الجنوب انضوت تحت مظلة الشرعية، ولم يستهدف قوات الجيش أو المدنيين كما تدعي الحكومة التي تحاول التحريض على الإمارات".

والمقاومة الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي سيطرتها على المدن الرئيسية في محافظة أبين (شرق عدن)، مثل زنجبار وجعار وخنفر وباتيس، بالتوازي مع عملية تطهير لخلايا الإخوان والجماعات المسلحة في محافظتي عدن ولحج التي شهدت اشتباكات محدودة إثر محاولات وحدات عسكرية تابعة للشرعية وخطايا حزب الإصلاح افتعال موجبات تظهير سيطرة الشرعية على عدن.

في وقت توقع مصادر سياسية مطلعة أن تشهد الساعات القادمة تدخلا للتحالف العربي لوقف المواجهات العسكرية، وحث الأطراف على الانخراط في حوار جاد وحقيقي في جدة السعودية لتجاوز أسباب الخلاف التي تسبب الصراع في تعمييقها.

وتمكنّت قوات المجلس الانتقالي من دفع القوات الحكومية ومسلحي حزب الإصلاح إلى مسافات بعيدة خارج عدن، امتدت من منطقة العلم (12 كم شرقي عدن) وصولا إلى مدينة زنجبار التي غادرتها قوات الشرعية صوب محافظة شبوة، بعد وصول قوات الانتقالي إليها.

وأظهرت صور حديثة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي ونائبه هاني بن بريك وهما يتجولان في شوارع عدن، بعد إعلان قيادة قوات الدعم والإسناد والأزمة الأمنية عن انتهاء العمليات العسكرية في عدن ولحج والقضاء على أعمال الفوضى وتأكيدا على أنها تعمل على تطهير محافظة أبين من التنظيمات الإرهابية وفرض النظام والقانون.

وأظهرت صور حديثة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي ونائبه هاني بن بريك وهما يتجولان في شوارع عدن، بعد إعلان قيادة قوات الدعم والإسناد والأزمة الأمنية عن انتهاء العمليات العسكرية في عدن ولحج والقضاء على أعمال الفوضى وتأكيدا على أنها تعمل على تطهير محافظة أبين من التنظيمات الإرهابية وفرض النظام والقانون.



مورغان أورتاغوس

بومبيو ناقش مع الأمير

خالد دور الرياض في

إنهاء القتال بحدن

## الحبوسي يخطط لزعامه سنة العراق للخروج من تبعية الأحزاب الشيعية

النجيفي والخنجر يتصارعان سرا مع رئيس البرلمان العراقي ويختلفان مع بعضهما علنا

السني في مجلس النواب العراقي. ولم يبق من خصومه في الساحة السنية سوى أسامة النجيفي وخميس الخنجر، اللذين يتصارعان خفية مع الحبوسي ويختلفان مع بعضهما علنا.

وقبل أن يتخلص من السائر، رفع الحبوسي الحصانة عن النائب السني طلال الزويبي، الذي تحدث علنا عن "صفقة شراء منصب رئيس مجلس النواب". ويقول النواب السنة في البرلمان العراقي إن الحبوسي يمضي في عملية تصفية جميع خصومه داخل المكون الذي ينتمي إليه، في إطار مشروع لثولي زعامة الطائفة السياسية الثانية في البلاد.

واستقبلت الأوساط الشيعية العراقية موقف الحبوسي بإعجاب كبير، إذ وصف على نطاق واسع بـ"الوطني". ويعتد الحبوسي على هذا التأييد الشيعي الواسع لتعزيز مكانته في الوسط السني، لكن كثيرين من السكان السنة في العراق يقولون إن رئيس البرلمان يبالغ في التماهي مع المواقف الشيعية إلى حد التطابق، لضمان رضا المكون الأكبر.

ويقتر هادي العامري زعيم منظمة بدر المقرب من إيران، بأن الحبوسي "رجل بغي بوعده". ويقول إنه تبني شخصيا عملية دعمه كي يصبح رئيسا للبرلمان. ويقود الحبوسي حاليا كتلة من نحو 40 نائبا سنيا، بما يعادل ثلثي التمثيل

ويعتقد السائر أن الحبوسي يستخدم الأنبار لبناء مشروع سياسي. ويستشهد بـ"الموقف الهزيل، الذي عبر عنه رئيس البرلمان، في ملف الجثث المجهولة التي عثر عليها مؤخرا شمال العاصمة العراقية، وقيل إنها لأشخاص سنة قتلتهم ميليشيات شيعية بعد دحر تنظيم داعش".

وظهر الحبوسي ووزير الداخلية ياسين الياسري ومسؤولون آخرون في مؤتمر صحفي، ليعلم الحبوسي أن هذه الجثث التي ظهرت فجأة في دائرة الطب العدلي بمحافظة بابل، ليست لأشخاص سقطوا بسبب العنف الطائفي، من دون أن يقدم دليلا.

والرغم من أن المنصب الذي استحوذ عليه الحبوسي أخيرا صغير جدا، إلا أنه أحدث نوعا من الضجة المحلية بسبب الطريقة التي سار بها الأمر، ففجأة اكتشف محافظ الأنبار علي فرحان أن خلا في أمر تعيين قائم مقام الفلوجة عيسى السائر، بعد مرور أكثر من ثلاثة أعوام على ممارسة الأخير مهامه كاملة.

وبالفعل أصدر فرحان أمرا بإقالة السائر وتعيين شخص آخر، ما تسبب في بعض التوتر لسكان الفلوجة. ورفض السائر إخلاء مقر القائممقامية، فيما أرسل فرحان قوة كبيرة اقتحمت المقر، وأجلست القائممقام

40 نائبا سنيا في كتلة يرأسها الحبوسي في البرلمان العراقي

كبيره اقتحمت المقر، وأجلست القائممقام

كبيره اقتحمت المقر، وأجلست القائممقام